



عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

دراسة ميدانية بمدينة اجدابيا ليبيا

د. صلاح الساكر الزعيد

المعهد العالي للعلوم التقنية أزويتينة - ليبيا

Salah.74352@gmail.com

Reluctance of Basic Education Graduates to Pursue Technical Education: Causes and Challenges

A Field Study in the City of Ajdabiya, Libya

Dr. Salah Al-Saker Al-Zagheid

Higher Institute of Technical Sciences, Zueitina - Libya

تاريخ الاستلام: 2026/8/28 تاريخ المراجعة: 2026/8/30 تاريخ القبول: 2026/9/15- تاريخ النشر: 2026/9/27

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني وتحدياتها في مدينة اجدابيا من خلال دراسة ميدانية مقارنة بين معدلات التحاق الخريجين بالتعليم التقني والتعليم الجامعي استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن وتكونت عينة الدراسة من 300 خريج وخريجة من خريجي التعليم الأساسي الثانوي و 10 مسؤولين من مسؤولي التعليم التقني والجامعي في المدينة تم جمع البيانات باستخدام استبانة موجهة للخريجين ومقابلات شخصية مع المسؤولين

أظهرت نتائج الدراسة وجود عزوف واضح من قبل خريجي التعليم الأساسي عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا حيث بلغت نسبة الملحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 62.7% مقابل 37.3% للملتحقين بمؤسسات التعليم التقني كما أظهرت النتائج أن ظاهرة العزوف أكثر وضوحاً لدى الإناث مقارنة بالذكور وكشفت الدراسة أن الأسباب الاجتماعية والثقافية تلعب الدور الأكبر في هذا العزوف تليها الأسباب التعليمية والمؤسسية، ثم الأسباب الاقتصادية .

من أبرز الأسباب الاجتماعية والثقافية النظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني وربط التعليم التقني بالحرف اليدوية وتأثير الأسرة في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي ومن أبرز الأسباب التعليمية والمؤسسية ضعف البنية التحتية والتجهيزات في مؤسسات التعليم التقني وضعف مستوى المعلمين والمدرسين وعدم مواكبة المناهج والبرامج التعليمية للتطورات التكنولوجية ومن أبرز الأسباب الاقتصادية انخفاض الرواتب والأجور في المهن التقنية وقلة فرص العمل وعدم وجود حوافز مادية للالتحاق بالتعليم التقني .

كما كشفت الدراسة عن وجود تحديات كبيرة تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا أهمها ضعف التمويل المخصص لمؤسسات التعليم التقني وضعف البنية التحتية والتجهيزات وقلة عدد المعلمين والمدرسين المؤهلين .

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للجهات التعليمية والمجتمع المحلي وسوق العمل أهمها تطوير البنية التحتية والتجهيزات في مؤسسات التعليم التقني وتطوير مستوى المعلمين والمدرسين وتطوير المناهج والبرامج التعليمية

وتعزيز الإرشاد والتوجيه المهني في مرحلة التعليم الأساسي وتغيير النظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني وتوفير فرص عمل لخريجي التعليم التقني وتحسين الرواتب والأجور في المهن التقنية .
الكلمات المفتاحية: التعليم التقني، عزوف الطلاب التعليم الأساسي، مدينة اجدابيا ليبيا .

Abstract

This study aimed to identify the reasons for the reluctance of basic education graduates to pursue technical education and its challenges in the city of Ajdabiya, Libya, through a field study comparing enrollment rates of graduates in technical education versus university education. The study used descriptive analytical and comparative approaches, with a sample consisting of 300 male and female basic education graduates and 10 officials from technical and university education institutions in the city. Data was collected using a questionnaire directed to graduates and personal interviews with officials.

The results showed a clear reluctance among basic education graduates to enroll in technical education institutions in Ajdabiya with 62.7% enrolling in university education institutions compared to 37.3% in technical education institutions. The results also showed that this phenomenon is more pronounced among females compared to males. The study revealed that social and cultural factors play the largest role in this reluctance, followed by educational and institutional factors, then economic factors.

The most prominent social and cultural reasons include: the inferior manual crafts and family influence in directing children towards and educational programs not keeping pace with technological developments. The most prominent economic reasons include: incentives to enroll in technical education.

The study also revealed significant challenges facing technical education in Ajdabiya, most importantly: weak funding allocated to technical education institutions poor infrastructure and equipment, and the small number of qualified teachers and trainers.

In light of these results the study presented a set of recommendations for educational authorities the local community and the labor market, most importantly: developing infrastructure and equipment in technical guidance and counseling in basic education changing the inferior social perception of technical education, providing job opportunities for technical education graduates and improving salaries and wages in technical professions.

Keywords: Technical education, student reluctance, basic education, Ajdabiya city, Libya.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية مما يفرض على المجتمعات ضرورة مواكبة هذه التطورات من خلال تطوير أنظمتها التعليمية بما يتناسب مع متطلبات العصر. ويعد التعليم التقني أحد الركائز الأساسية في بناء اقتصاد المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة حيث يسهم في إعداد الكوادر الفنية المؤهلة القادرة على تلبية احتياجات سوق العمل ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة .

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للتعليم التقني في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن العديد من الدول النامية، ومن بينها ليبيا، تواجه تحديات كبيرة في هذا المجال. ومن أبرز هذه التحديات ظاهرة عزوف خريجي التعليم الأساسي عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني وتفضيلهم للتعليم الجامعي الأكاديمي، مما يؤدي إلى خلل في التوازن بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل .

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

وتعد مدينة اجدابيا كغيرها من المدن الليبية، نموذجاً لهذه الظاهرة حيث تشير الملاحظات الأولية إلى وجود عزوف ملحوظ من قبل خريجي التعليم الأساسي عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني في المدينة، على الرغم من وجود عدد من المعاهد والكلديات التقنية فيها، مثل المعهد المتوسط للمهن الكهربائية والإلكترونية ومعهد النفط للتأهيل والتدريب . وفي ضوء ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على ظاهرة عزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا والوقوف على أسبابها وتحدياتها، وذلك من خلال دراسة ميدانية تستهدف خريجي التعليم الأساسي في المدينة، ومقارنة معدلات التحاقهم بالتعليم التقني والتعليم الجامعي .

1.2 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ظاهرة عزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا وتفضيلهم للالتحاق بالجامعات، مما يؤدي إلى خلل في التوازن بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل . وقد أشارت العديد من الدراسات والتقارير إلى هذه الظاهرة على المستوى الوطني في ليبيا حيث أكدت وثيقة الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي (2024-2034) على عزوف العديد من خريجي التعليم الأساسي والمتوسط عن الالتحاق بمنظومة التعليم التقني والفني والتوجه للجامعات بسبب النظرة الاجتماعية لخريجي هذه المؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2023)

(كما أشارت دراسة عبد الله (2017) إلى إحجام الطلاب عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني والمهني في ليبيا وأرجعت ذلك إلى النظرة الدونية للتعليم التقني والمهني حيث يربط الناس هذا النوع من التعليم بالحرف وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت هذه الظاهرة على المستوى الوطني إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولتها على مستوى المدن الليبية وخاصة مدينة اجدابيا مما يجعل هناك حاجة ملحة لدراسة هذه الظاهرة بشكل معمق في هذه المدينة والوقوف على أسبابها وتحدياتها ومقارنة معدلات التحاق خريجي التعليم الأساسي بالتعليم التقني والتعليم الجامعي فيها. وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أسباب وتحديات عزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا ؟

1.3 : تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع التعليم التقني في مدينة اجدابيا من حيث المؤسسات التعليمية التقنية الموجودة فيها والتخصصات التي تقدمها وأعداد الطلاب الملتحقين بها؟
2. ما معدلات التحاق خريجي التعليم الأساسي بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا وما الفرق بينهما؟
3. ما الأسباب الاجتماعية والثقافية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا؟
4. ما الأسباب الاقتصادية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا؟
5. ما الأسباب التعليمية والمؤسسية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا؟
6. ما التحديات التي تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا والتي تسهم في عزوف خريجي التعليم الأساسي عنه؟
7. ما التوصيات والمقترحات التي يمكن تقديمها لتطوير التعليم التقني في مدينة اجدابيا وزيادة الإقبال عليه من قبل خريجي

التعليم الأساسي؟

1.4. أهمية الدراسة:

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

1. تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بدراسة علمية حول ظاهرة عزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا وهو موضوع لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين على المستوى المحلي.
 2. تقدم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملاً حول التعليم التقني في ليبيا ونشأته وتطوره، وأهدافه، ومؤسساته والتحديات التي تواجهه.
 3. تسلط الدراسة الضوء على العلاقة بين التعليم التقني وسوق العمل ومدى ملاءمة مخرجات التعليم التقني لاحتياجات سوق العمل الليبي.
 4. تقدم الدراسة تحليلاً علمياً للأسباب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعليمية والمؤسسية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني.
 5. تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول التعليم التقني في ليبيا بشكل عام وفي مدينة اجدابيا بشكل خاص.
 6. تقدم الدراسة بيانات ومعلومات دقيقة حول معدلات التحاق خريجي التعليم الأساسي بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا مما يساعد صانعي القرار في وضع السياسات والاستراتيجيات المناسبة لتطوير التعليم التقني في المدينة.
 7. تسهم نتائج الدراسة في تحديد الأسباب الحقيقية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا مما يساعد في وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة.
- 1.5: أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع التعليم التقني في مدينة اجدابيا من حيث المؤسسات التعليمية التقنية الموجودة فيها والتخصصات التي تقدمها وأعداد الطلاب الملتحقين بها.
 2. تحديد معدلات التحاق خريجي التعليم الأساسي بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا وإجراء مقارنة بينهما.
 3. الكشف عن الأسباب الاجتماعية والثقافية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا.
 4. تحديد الأسباب الاقتصادية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا.
 5. الكشف عن الأسباب التعليمية والمؤسسية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا.
 6. تحديد التحديات التي تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا والتي تسهم في عزوف خريجي التعليم الأساسي عنه.
- 1.6 حدود الدراسة:**

1.6.1 الحدود الموضوعية

تقتصر هذه الدراسة على تناول موضوع عزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا من حيث الأسباب والتحديات ومقارنة معدلات التحاقهم بالتعليم التقني والتعليم الجامعي.

1.6.2 الحدود المكانية

تقتصر هذه الدراسة على مدينة اجدابيا في ليبيا وتحديداً على خريجي التعليم الأساسي في المدينة والمؤسسات التعليمية التقنية والجامعية الموجودة فيها.

1.6.3 الحدود الزمانية

تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024-2025.

1.7 مصطلحات الدراسة:

التعليم الأساسي:

يعرف التعليم الأساسي بأن المرحلة التعليمية التي تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف التاسع، وهي مرحلة إلزامية لجميع الأطفال في سن التعليم، وتهدف إلى تزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليمهم في المراحل التالية وزارة التربية والتعليم الليبية (2010)

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه المرحلة التعليمية التي تسبق مرحلة التعليم الثانوي وتنتهي بحصول الطالب على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي.

التعليم التقني:

يعرف التعليم التقني بأنه ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة التقنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات بعد الدراسة الثانوية بهدف إعداد قوى عاملة متوسطة تقع بين الأخصائيين والعمال المهرة. منظمة اليونسكو (2011)

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه التعليم الذي تقدمه المعاهد والكليات التقنية في مدينة اجدابيا والذي يهدف إلى إعداد الطلاب للعمل في المجالات التقنية والفنية المختلفة.

العزوف:

يعرف العزوف لغةً بأنه الانصراف عن الشيء والإعراض عنه المعجم الوسيط. (2004)

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه عدم إقبال خريجي التعليم الأساسي في مدينة اجدابيا على الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني، وتفضيلهم للالتحاق بالجامعات.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1: التعليم التقني في ليبيا

2.1.1: نشأة وتطور التعليم التقني في ليبيا

يعود تاريخ التعليم التقني والمهني في ليبيا إلى فترة الاستعمار الإيطالي، حيث أنشئت أول مدرسة للفنون والحرف في طرابلس عام 1921 م وكان الهدف منها تخريج عمال مهرة في مجالات البناء والنجارة والحدادة الشريف (2015) وبعد الاستقلال شهد التعليم التقني والمهني في ليبيا تطوراً ملحوظاً حيث تم إنشاء العديد من المدارس والمعاهد الفنية والمهنية في مختلف المدن الليبية.

وفي عام 1970 م تم إنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي أخذت على عاتقها مسؤولية التعليم المهني والتقني وفي عام 1973 م تم إنشاء أول معهد عالي للتقنية الصناعية في طرابلس المؤسسة الوطنية للتعليم التقني والفني. (2018)

وشهدت فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي توسعاً كبيراً في مؤسسات التعليم التقني والمهني في ليبيا حيث تم إنشاء العديد من المعاهد العليا للمهن الشاملة والمعاهد العليا للتقنية في مختلف المدن الليبية بما فيها مدينة اجدابيا.

وفي عام 2009 م تم إنشاء الهيئة الوطنية للتعليم التقني والفني كجهة مستقلة تتولى الإشراف على مؤسسات التعليم التقني والمهني في ليبيا وتعمل على تطويرها وتحسين جودة مخرجاتها (الهيئة الوطنية للتعليم التقني والفني. (2020)

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

وفي عام 2021 م، تم إنشاء وزارة التعليم التقني والفني كوزارة مستقلة، تتولى الإشراف على جميع مؤسسات التعليم التقني والمهني في ليبيا، وتعمل على تطويرها وتحسين جودة مخرجاتها، وربطها باحتياجات سوق العمل (وزارة التعليم التقني والفني (2023).

وعلى الرغم من هذا التطور في هيكلية التعليم التقني والمهني في ليبيا، إلا أنه لا يزال يواجه العديد من التحديات، أبرزها عزوف خريجي التعليم الأساسي عن الالتحاق بمؤسساته، وتفضيلهم للتعليم الجامعي الأكاديمي، مما يؤدي إلى خلل في التوازن بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل.

2.1.2: التعليم التقني في مدينة اجدابيا

تعد مدينة اجدابيا إحدى المدن الليبية التي تضم عدداً من مؤسسات التعليم التقني، وتشمل:

1. المعهد العالي للعلوم والتقنية اجدابيا : وهو مؤسسة تعليمية تقدم برامج دراسية في مجالات العلوم والتقنية مثل الهندسة وكهرباء الإدارة، والمحاسبة، والتمويل، والتسويق، وإدارة الأعمال، وغيرها ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، ويحصل الخريج على درجة دبلوم عالي في التخصص الذي درسه.

2. المعهد العالي للعلوم والتقنية ازوايتينة وهو مؤسسة تعليمية تقدم برامج دراسية في مجالات العلوم والتقنية مثل الهندسة وكهرباء الإدارة، والمحاسبة، وصحة مهنية، وإدارة الأعمال، وغيرها .ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، ويحصل الخريج على درجة دبلوم عالي في التخصص الذي درسه .

3. كلية التقنية الطبية اجدابيا : وهو مؤسسة تعليمية تقدم برامج دراسية في مجالات العلوم الطبية التقنية مثل الصيدلة ومختبرات والتمريض والتغذية العلاجية، وغيرها .ومدة الدراسة فيه أربع سنوات، ويحصل الخريج على درجة بكاريويس في التخصص الذي درسه.

4. المعهد المتوسط للمهن الكهربائية والإلكترونية : وهو مؤسسة تعليمية تقدم برامج دراسية في مجالات الكهرباء والإلكترونيات، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، ويحصل الخريج على دبلوم متوسط في التخصص الذي درسه .

5 . معهد النفط للتأهيل والتدريب : وهو مؤسسة تعليمية تابعة للمؤسسة الوطنية للنفط، وتقدم برامج دراسية وتدريبية في مجالات النفط والغاز، ومدة الدراسة فيه تتراوح بين سنة وثلاث سنوات، ويحصل الخريج على دبلوم في التخصص الذي درسه . وقد تم تأسيس هذا المعهد وفقاً لقرار رئيس الوزراء رقم 358 لسنة 2019 م (المؤسسة الوطنية للنفط، 2019)

وعلى الرغم من وجود هذه المؤسسات التعليمية التقنية في مدينة اجدابيا إلا أن هناك عزوفاً ملحوظاً من قبل خريجي التعليم الأساسي عن الالتحاق بها، وتفضيلهم للالتحاق بالجامعات، مما يؤدي إلى خلل في التوازن بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل في المدينة.

2.2: العلاقة بين التعليم التقني وسوق العمل

2.2.1: متطلبات سوق العمل الليبي:

يشهد سوق العمل الليبي تغيرات متسارعة نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، مما يفرض على النظام التعليمي ضرورة مواكبة هذه التغيرات، وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المؤهلة.

وتشير الدراسات والتقارير إلى أن سوق العمل الليبي يعاني من نقص في الكوادر الفنية المؤهلة في العديد من المجالات، مثل الكهرباء، والإلكترونيات، والميكانيكا، والبناء، والنفط والغاز، وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها (وزارة العمل والتأهيل (2022)

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

كما تشير الدراسات إلى أن سوق العمل الليبي يشهد تغيراً في هيكل المهن، حيث تتزايد الحاجة إلى المهن التقنية والفنية، وتراجع الحاجة إلى المهن التقليدية، مما يفرض على النظام التعليمي ضرورة التكيف مع هذه التغيرات، وتوفير الكوادر المؤهلة للعمل في المهن التقنية والفنية) المركز الوطني للإحصاء. (2021)

وتؤكد دراسة تحديات الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل في ليبيا (2020) أن المهن العلمية والفنية بلغت نسبة العاملين فيها من حملة الشهادة الثانوية 46% ، وجاء بالمرتبة الثانية حملة الشهادة الجامعية بنسبة 24% مما يشير إلى أهمية التعليم التقني والمهني في تلبية احتياجات سوق العمل.

2.3: ظاهرة عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني

2.3.1: الأسباب الاجتماعية والثقافية

تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية دوراً كبيراً في عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني، ومن أبرز هذه العوامل:

1. النظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني : حيث ينظر المجتمع إلى التعليم التقني نظرة دونية، ويعتبره أقل شأنًا من التعليم الجامعي الأكاديمي، مما يدفع خريجي التعليم الأساسي إلى العزوف عنه، وتفضيل التعليم الجامعي الأكاديمي) عبد الله (2017).

2. ربط التعليم التقني بالحرف اليدوية : حيث يربط المجتمع التعليم التقني بالحرف اليدوية، التي ينظر إليها نظرة دونية، مما يدفع خريجي التعليم الأساسي إلى العزوف عنه، وتفضيل التعليم الجامعي الأكاديمي) الهيئة الوطنية للتعليم التقني والفني (2020).

3. تأثير الأسرة : حيث تلعب الأسرة دوراً كبيراً في توجيه الأبناء نحو نوع التعليم الذي يرغبون في الالتحاق به، وغالباً ما تفضل الأسر التعليم الجامعي الأكاديمي على التعليم التقني، مما يدفع الأبناء إلى العزوف عن التعليم التقني، وتفضيل التعليم الجامعي الأكاديمي) المؤسسة الوطنية للتعليم التقني والفني. (2018)

4. تأثير الأقران : حيث يتأثر خريجو التعليم الأساسي بأقرانهم في اختيار نوع التعليم الذي يرغبون في الالتحاق به، وغالباً ما يفضل الأقران التعليم الجامعي الأكاديمي على التعليم التقني، مما يدفع خريجي التعليم الأساسي إلى العزوف عن التعليم التقني، وتفضيل التعليم الجامعي الأكاديمي) وزارة التعليم التقني والفني (2023).

5. الرغبة في الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة : حيث يرغب خريجو التعليم الأساسي في الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة، ويعتقدون أن التعليم الجامعي الأكاديمي هو الطريق إلى هذه المكانة، مما يدفعهم إلى العزوف عن التعليم التقني، وتفضيل التعليم الجامعي الأكاديمي) الهيئة الوطنية للتعليم التقني والفني. (2020)

وتؤكد وثيقة الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي (2034-2024) على عزوف العديد من خريجي التعليم الأساسي والمتوسط عن الالتحاق بمنظومة التعليم التقني والفني والتوجه للجامعات بسبب النظرة الاجتماعية لخريجي هذه المؤسسات) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2023)

2.3.2: الأسباب الاقتصادية

تلعب العوامل الاقتصادية دوراً كبيراً في عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني، ومن أبرز هذه العوامل:

1. انخفاض الرواتب والأجور في المهن التقنية : حيث تشير الدراسات إلى انخفاض الرواتب والأجور في المهن التقنية مقارنة بالمهن الأكاديمية، مما يدفع خريجي التعليم الأساسي إلى العزوف عن التعليم التقني، وتفضيل التعليم الجامعي الأكاديمي) وزارة العمل والتأهيل. (2022)

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

2. قلة فرص العمل في المهن التقنية : حيث تشير الدراسات إلى قلة فرص العمل في المهن التقنية مقارنة بالمهن الأكاديمية، مما يدفع خريجي التعليم الأساسي إلى العزوف عن التعليم التقني، وتفضيل التعليم الجامعي (الأكاديمي) المركز الوطني للإحصاء (2021)

3. عدم وجود حوافز مادية للالتحاق بالتعليم التقني : حيث لا توجد حوافز مادية تشجع خريجي التعليم الأساسي على الالتحاق بالتعليم التقني، مثل المنح الدراسية، والإعفاء من الرسوم الدراسية، وغيرها، مما يدفعهم إلى العزوف عنه، وتفضيل التعليم الجامعي (الأكاديمي) وزارة التعليم التقني والفني (2023)

2.3.3: الأسباب التعليمية والمؤسسية

تلعب العوامل التعليمية والمؤسسية دوراً كبيراً في عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني، ومن أبرز هذه العوامل:

1. ضعف البنية التحتية والتجهيزات : حيث تعاني مؤسسات التعليم التقني في ليبيا من ضعف البنية التحتية والتجهيزات، وخاصة المعامل والورش والمختبرات، مما يؤثر سلباً على جودة التعليم والتدريب، وبالتالي يدفع خريجي التعليم الأساسي إلى العزوف عنها، وتفضيل التعليم الجامعي (الأكاديمي) عبد الله (2017)

2. ضعف مستوى المعلمين والمدرسين : حيث تشير الدراسات إلى ضعف مستوى المعلمين والمدرسين في مؤسسات التعليم التقني في ليبيا، وخاصة في الجانب العملي والتطبيقي، مما يؤثر سلباً على جودة التعليم والتدريب، وبالتالي يدفع خريجي التعليم الأساسي إلى العزوف عنها، وتفضيل التعليم الجامعي (الأكاديمي) وزارة التعليم التقني والفني (2020)

3. عدم مواكبة المناهج والبرامج التعليمية للتطورات التكنولوجية : حيث تشير الدراسات إلى أن المناهج والبرامج التعليمية في مؤسسات التعليم التقني في ليبيا لا تواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة، مما يؤثر سلباً على جودة التعليم والتدريب، وبالتالي يدفع خريجي التعليم الأساسي إلى العزوف عنها، وتفضيل التعليم الجامعي (الأكاديمي) وزارة التعليم التقني والفني (2023)

2.4: الدراسات السابقة:

2.4.1: الدراسات العربية

1. دراسة عبد الله (2017) بعنوان تصور مقترح لتطوير التعليم التقني والمهني في ليبيا هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير التعليم التقني والمهني في ليبيا واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم التقني والمهني. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- تدني مستوى الكفاءة الخارجية والداخلية لبرامج التعليم التقني والمهني في ليبيا وعدم ارتباطها بمتطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2- إجحام الطلاب عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني والمهني ويرجع ذلك إلى النظرة الدونية للتعليم التقني والمهني حيث يربط الناس هذا النوع من التعليم بالحرف اليدوية..

2. دراسة الحسينات والشمران (2018) بعنوان أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة.

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العزوف تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن، والدخل، والتخصص.

3.دراسة المؤسسة الوطنية للتعليم التقني والفني (2020) بعنوان معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم التقني والفني.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم التقني والفني، دراسة حالة المعهد العالي لتقنيات شؤون المياه العجيلات - دولة ليبيا، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 60 فرداً من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 98 فرداً بنسبة 61.2%.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: لا توجد ميزانية كافية للبحوث والتطوير بالمعهد، ويهتم المعهد بالبرامج التي تخدم المجتمع كما توصلت لعدد من التوصيات منها: على إدارة المعهد الاهتمام أكثر بالبرامج التي تخدم المجتمع من خلال البحوث على إدارة المعهد أن تحرص على عملية التقييم والتطوير بشكل مستمر بهدف إجراء التعديلات اللازمة وطرح البدائل المتاحة في أنشطته المختلفة.

2.4.2: الدراسات الأجنبية:

1.دراسة المؤسسة الأوروبية للتدريب (2020) بعنوان التعليم والتدريب المهني في ليبيا.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نظرة عامة عن التعليم والتدريب المهني في ليبيا، وتحديد التحديات التي تواجهه، واقتراح سبل تطويره.

وتوصلت الدراسة إلى أن معدلات الالتحاق بالتعليم العالي في ليبيا مرتفعة للغاية، مما يؤدي إلى دخول عشرات الآلاف من خريجي التعليم العالي إلى سوق العمل الذي لا يستطيع استيعابهم.

كما حددت الدراسة التحديات الرئيسية التي تواجه التعليم التقني في ليبيا، وهي:

1-تششت الحوكمة

2-الهجرة الداخلية

3-مشاكل التنسيق بين المؤسسات

4-تحديات سوق العمل

5-نقص الموارد البشرية والمالية

6-مشاكل في جودة التعليم والتدريب

7-ضعف جاذبية التعليم التقني كخيار دراسي

2.دراسة ويلكنسون وآخرون (2019) بعنوان التعليم والتدريب المهني في الدول العربية: تحديات وفرص.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع التعليم والتدريب المهني في الدول العربية وتحديد التحديات التي تواجهه واقتراح سبل تطويره.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم والتدريب المهني في الدول العربية يواجه العديد من التحديات، أبرزها:

1-النظرة الاجتماعية السلبية تجاه التعليم والتدريب المهني

2-ضعف الارتباط بين مخرجات التعليم والتدريب المهني واحتياجات سوق العمل

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

3- ضعف البنية التحتية والتجهيزات

4- ضعف مستوى المعلمين والمدرسين

5- ضعف التمويل

3.دراسة منظمة العمل الدولية (2021) بعنوان التعليم والتدريب المهني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا :تحديات وفرص.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع التعليم والتدريب المهني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتحديد التحديات التي تواجهه واقتراح سبل تطويره.

2.4.3 التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

1.أوجه الاتفاق : اتفقت معظم الدراسات على وجود عزوف من قبل خريجي التعليم الأساسي عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني وأرجعت ذلك إلى مجموعة من الأسباب أبرزها:

1- النظرة الاجتماعية السلبية تجاه التعليم التقني

2- ضعف الارتباط بين مخرجات التعليم التقني واحتياجات سوق العمل

3- ضعف البنية التحتية والتجهيزات

4- ضعف مستوى المعلمين والمدرسين

5- ضعف التمويل

2.أوجه الاختلاف : اختلفت الدراسات في بعض الجوانب مثل:

1- تركيز بعض الدراسات على الجانب الاجتماعي والثقافي، بينما ركزت دراسات أخرى على الجانب الاقتصادي أو التعليمي والمؤسسي

2- اختلاف المنهجية المستخدمة في الدراسات حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي بينما استخدمت دراسات أخرى المنهج المقارن أو المنهج التجريبي

3- اختلاف مجتمع وعينة الدراسة حيث ركزت بعض الدراسات على الطلاب بينما ركزت دراسات أخرى على المعلمين أو المدرسين أو مديري المؤسسات التعليمية

3.ما يميز الدراسة الحالية : تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

1- تركيزها على مدينة اجدابيا وهي منطقة لم تتناولها الدراسات السابقة

2- تناولها لظاهرة عزوف خريجي التعليم الأساسي الثانوي عن التعليم التقني من جوانب متعددة :اجتماعية وثقافية، واقتصادية، وتعليمية ومؤسسية

3- مقارنتها بين معدلات التحاق خريجي التعليم الأساسي بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا

4- تقديمها لتوصيات ومقترحات عملية لتطوير التعليم التقني في مدينة اجدابيا وزيادة الإقبال عليه من قبل خريجي التعليم الأساسي

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1 منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أكثر المناهج البحثية ملاءمة لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية حيث يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها والكشف عن العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره.

كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن الذي يهدف إلى المقارنة بين ظاهرتين أو أكثر للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينهما وتفسير ذلك في ضوء العوامل المؤثرة فيهما وقد تم استخدام هذا المنهج للمقارنة بين معدلات التحاق خريجي التعليم الأساسي بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا.

وقد تم اختيار هذين المنهجين لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها حيث يساعدان في وصف وتحليل ظاهرة عزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا والكشف عن أسبابها وتحدياتها ومقارنة معدلات التحاق خريجي التعليم الأساسي بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في المدينة.

3.2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع خريجي التعليم الأساسي الشهادة الثانوية في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم 1,250 خريجاً وخريجة وفقاً لإحصائيات مكتب التعليم في مدينة اجدابيا. كما يشمل مجتمع الدراسة مسؤولي التعليم التقني والجامعي في مدينة اجدابيا والبالغ عددهم 10 مسؤولاً موزعين على المؤسسات التعليمية التقنية والجامعية في المدينة.

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من خريجي التعليم الأساسي الثانوي في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025 بلغ حجمها 300 خريج وخريجة بنسبة 24% من مجتمع الدراسة وقد تم توزيعهم حسب متغيرات الجنس والمنطقة السكنية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من خريجي التعليم الأساسي حسب متغيرات الجنس والمنطقة السكنية

ت	المنطقة السكنية	ذكور	إناث	المجموع
1.	وسط المدينة	60	50	110
2.	شرق المدينة	45	40	85
3.	غرب المدينة	40	35	75
4.	ضواحي المدينة	15	15	30
	المجموع	160	140	300

كما تم اختيار عينة قصدية من مسؤولي التعليم التقني والجامعي في مدينة اجدابيا بلغ حجمها 10 مسؤولين بنسبة 66.7% من مجتمع الدراسة وقد تم توزيعهم حسب نوع المؤسسة التعليمية كما هو موضح في الجدول التالي:

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة من مسؤولي التعليم التقني والجامعي حسب نوع المؤسسة التعليمية
جدول: نوع المؤسسة التعليمية العدد

ت	الفئة	العدد
1.	المعهد العالي للمهن الشاملة اجدابيا	2
2.	كلية الآداب والعلوم اجدابيا	2
3.	معهد النفط للتأهيل والتدريب	1
4.	كلية الاقتصاد اجدابيا	2
5.	المعهد العالي للعلوم والتقنية ازوايتينة	3
المجموع		10

3.4: أدوات الدراسة

3.4.1: الاستبانة

تم تصميم استبانة موجهة لخريجي التعليم الأساسي في مدينة اجدابيا بهدف التعرف على أسباب عزوفهم عن مواصلة التعليم التقني والتحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم في المدينة.

وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: يتضمن البيانات الأولية لأفراد العينة وتشمل الجنس والمنطقة السكنية والمعدل التراكمي في شهادة التعليم الأساسي ونوع التعليم الذي يرغب في الالتحاق به تقني أو جامعي .

القسم الثاني : يتضمن محاور الاستبانة وتشمل:

1. المحور الأول : الأسباب الاجتماعية والثقافية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا ويتكون من 10 فقرات.

2. المحور الثاني : الأسباب الاقتصادية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا ويتكون من 10 فقرات.

3. المحور الثالث : الأسباب التعليمية والمؤسسية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا ويتكون من 10 فقرات.

4. المحور الرابع : التحديات التي تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا ويتكون من 10 فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة وذلك على النحو التالي:

- موافق بشدة 5 درجات

- موافق 4 درجات

- محايد 3 درجات

- غير موافق: درجتان

- غير موافق بشدة: درجة واحدة

3.4.2: المقابلات الشخصية

تم إجراء مقابلات شخصية مع مسؤولي التعليم التقني والجامعي في مدينة اجدابيا بهدف التعرف على واقع التعليم التقني في المدينة ومعدلات التحاق خريجي التعليم الأساسي بالتعليم التقني والتعليم الجامعي وأسباب عزوفهم عن مواصلة التعليم التقني والتحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم في المدينة.

وقد تضمنت المقابلات الشخصية الأسئلة التالية:

- 1 . ما واقع التعليم التقني في مدينة اجدابيا من حيث المؤسسات التعليمية التقنية الموجودة فيها والتخصصات التي تقدمها وأعداد الطلاب الملتحقين بها؟
- 2 . ما معدلات التحاق خريجي التعليم الأساسي بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا وما الفرق بينهما؟
- 3 . ما الأسباب الاجتماعية والثقافية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا؟
- 4 . ما الأسباب الاقتصادية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا؟
- 5 . ما الأسباب التعليمية والمؤسسية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا؟
- 6 . ما التحديات التي تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا، والتي تسهم في عزوف خريجي التعليم الأساسي عنه؟
- 7 . ما التوصيات والمقترحات التي يمكن تقديمها لتطوير التعليم التقني في مدينة اجدابيا وزيادة الإقبال عليه من قبل خريجي التعليم الأساسي؟

3.5: صدق وثبات أدوات الدراسة

3.5.1: صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

1. (الصدق الظاهري) صدق المحكمين : تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والتعليم التقني بلغ عددهم 5 محكمين وذلك للتأكد من مدى ملاءمة الفقرات للمحاور التي تنتمي إليها ومدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية وإبداء أي ملاحظات أو اقتراحات يرونها مناسبة وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة.

2 . صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ حجمها 30 خريجاً وخريجة من خريجي التعليم الأساسي في مدينة اجدابيا من خارج عينة الدراسة الأساسية.

وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

3.5.2: ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال:

1. معامل ألفا كرونباخ : تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل وذلك بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية.

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

وقد أظهرت النتائج أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاوَر الاستبانة تراوحت بين 0.82 و 0.91 وبلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل 0.89 وهي معاملات ثابت مرتفعة مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحياتها للتطبيق

3.6: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات واستخراج النتائج:

1. التكرارات والنسب المئوية : لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد نسبة الاستجابات على فقرات الاستبانة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة ومحاورها.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

4.1: عرض البيانات الإحصائية لمعدلات الالتحاق بالتعليم التقني والجامعي في مدينة اجدابيا

تم جمع البيانات الإحصائية لمعدلات الالتحاق بالتعليم التقني والجامعي في مدينة اجدابيا من خلال المقابلات الشخصية مع مسؤولي التعليم التقني والجامعي في المدينة وكذلك من خلال الوثائق والسجلات الرسمية في مكتب التعليم في المدينة وفيما يلي عرض لهذه البيانات:

4.1.1: معدلات الالتحاق بالتعليم التقني في مدينة اجدابيا

يوضح الجدول التالي أعداد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025

جدول (3) أعداد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025

المؤسسة التعليمية	عدد الطلاب الذكور	عدد الطالبات الإناث	المجموع
المعهد العالي للعلوم والتقنية اجدابيا	140	40	180
المعهد العالي للعلوم والتقنية ازوايتينة	120	30	150
ثم معهد النفط للتأهيل والتدريب	105		105
المعهد المتوسط للمهن الكهربائية والإلكترونية	100		100
المجموع	465	70	535

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025 بلغ 535 طالباً وطالبة منهم 465 طالباً بنسبة 66.4% و 70 طالبة بنسبة 30%

كما يتضح أن المعهد العالي للعلوم والتقنية اجدابيا يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الطلاب الملتحقين به حيث بلغ عددهم 180 طالب بنسبة 38.3% من إجمالي عدد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم التقني في المدينة يليه المعهد العالي للعلوم والتقنية ازوايتينة بعدد 150 طالباً بنسبة 23.4% ثم معهد النفط للتأهيل والتدريب بعدد 105 طالب بنسبة 19.6% وأخيراً المعهد المتوسط للمهن الكهربائية والإلكترونية 100 طالب بنسبة 18.7% .

4.1.2: معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا

يوضح الجدول التالي أعداد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025

جدول (4) أعداد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

المؤسسة التعليمية	عدد الطلاب الذكور	عدد الطالبات الإناث	المجموع
كلية الآداب والعلوم اجدابيا	180	150	570
كلية الاقتصاد اجدابيا	470	30	330
المجموع	430	470	900

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي في عدد اثنين فقط من كليات مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025 بلغ 900 طالباً وطالبة منهم 430 طالباً بنسبة 47.8% و 470 طالبة بنسبة 52.2%.

كما يتضح أن كلية الآداب والعلوم اجدابيا تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الطلاب الملتحقين بها حيث بلغ عددهم 570 طالباً بنسبة 63.3% من إجمالي عدد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي في المدينة تليها كلية الاقتصاد اجدابيا بعدد 330 طالباً بنسبة 36.7%.

4.1.3: مقارنة بين معدلات الالتحاق بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا

يوضح الجدول التالي مقارنة بين معدلات الالتحاق بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025:

جدول (5): مقارنة بين معدلات الالتحاق بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025

نوع التعليم	عدد الطلاب الذكور	النسبة المئوية	عدد الطالبات الإناث	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
التعليم التقني	465	45.2%	180	27.7%	535	37.3%
التعليم الجامعي	430	54.8%	470	72.3%	900	62.7%
المجموع	895	100%	650	100%	1435	100%

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم التقني والجامعي في مدينة اجدابيا للعام الدراسي 2024-2025 بلغ 1435 طالباً وطالبة منهم 535 طالباً وطالبة ملتحقين بمؤسسات التعليم التقني بنسبة 37.3% و 900 طالباً وطالبة ملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي بنسبة 62.7%.

كما يتضح أن نسبة الطلاب الذكور الملتحقين بمؤسسات التعليم التقني بلغت 45.2% من إجمالي عدد الطلاب الذكور بينما بلغت نسبة الطلاب الذكور الملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 54.8%. أما بالنسبة للطالبات الإناث، فقد بلغت نسبة الملتحقات بمؤسسات التعليم التقني 27.7% من إجمالي عدد الطالبات الإناث، بينما بلغت نسبة الطالبات الإناث الملتحقات بمؤسسات التعليم الجامعي 72.3%.

وهذه النتائج تشير بوضوح إلى وجود عزوف من قبل خريجي التعليم الأساسي عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا، وتفضيلهم للالتحاق بمؤسسات التعليم الجامعي، حيث بلغت نسبة الملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 62.7% مقابل 37.3% للملتحقين بمؤسسات التعليم التقني.

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

كما تشير النتائج إلى أن ظاهرة العزوف عن التعليم التقني أكثر وضوحاً لدى الإناث مقارنة بالذكور، حيث بلغت نسبة الإناث الملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 72.3% مقابل 27.7% للملتحقين بمؤسسات التعليم التقني، بينما بلغت نسبة الذكور الملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 54.8% مقابل 45.2% للملتحقين بمؤسسات التعليم التقني.

4.2: تحليل أسباب عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني

تم تحليل أسباب عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، وكذلك من خلال تحليل المقابلات الشخصية مع مسؤولي التعليم التقني والجامعي في المدينة. وفيما يلي عرض لنتائج هذا التحليل:

4.2.1: تحليل الأسباب الاجتماعية والثقافية

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول من الاستبانة، والمتعلق بالأسباب الاجتماعية والثقافية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا: جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول (الأسباب الاجتماعية والثقافية)

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	النظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني	4.35	0.82	1	موافق بشدة
2	ربط التعليم التقني بالحرف اليدوية	4.21	0.91	2	موافق بشدة
3	تأثير الأسرة في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي	4.18	0.95	3	موافق
4	تأثير الأقران في اختيار نوع التعليم	4.05	1.02	4	موافق
5	الرغبة في الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة	3.98	1.10	5	موافق
6	اعتقاد المجتمع بأن التعليم التقني للطلاب ذوي التحصيل المتدني	3.92	1.15	6	موافق
7	عدم وعي المجتمع بأهمية التعليم التقني	3.85	1.20	7	موافق
8	قلة الوعي بفرص العمل المتاحة لخريجي التعليم التقني	3.78	1.25	8	موافق
9	عدم تشجيع وسائل الإعلام للتعليم التقني	3.65	1.30	9	موافق
10	عدم وجود قنوات ناجحة من خريجي التعليم التقني	3.52	1.35	10	موافق
	المتوسط العام للمحور	3.95	1.11		موافق

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول الأسباب الاجتماعية والثقافية بلغ 3.95 بانحراف معياري 1.11 وهو يقع ضمن درجة الموافقة موافق مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن الأسباب الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً كبيراً في عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

كما يتضح أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على النظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.82 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة مما يشير إلى أن النظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني تعد من أهم الأسباب الاجتماعية والثقافية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا. وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على ربط التعليم التقني بالحرف اليدوية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 0.91 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة مما يشير إلى أن ربط التعليم التقني بالحرف اليدوية يعد من الأسباب المهمة لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا .

بينما جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على عدم وجود قنات ناجحة من خريجي التعليم التقني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.52 وانحراف معياري 1.35 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق مما يشير إلى أن عدم وجود قنات ناجحة من خريجي التعليم التقني يعد من الأسباب الاجتماعية والثقافية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا ولكن بدرجة أقل من الأسباب الأخرى.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله (2017) التي أشارت إلى أن إجهاد الطلاب عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني والمهني في ليبيا يرجع إلى النظرة الدونية للتعليم التقني والمهني حيث يربط الناس هذا النوع من التعليم بالحرف اليدوية.

كما تتفق مع ما أكدته وثيقة الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي (2034-2024) من عزوف العديد من خريجي التعليم الأساسي والمتوسط عن الالتحاق بمنظومة التعليم التقني والفني والتوجه للجامعات بسبب النظرة الاجتماعية لخريجي هذه المؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 2023 .

وتتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة المؤسسة الأوروبية للتدريب (2020) التي أشارت إلى أن ضعف جاذبية التعليم التقني كخيار دراسي يعد من التحديات الرئيسية التي تواجه التعليم التقني في ليبيا.

4.2.2: تحليل الأسباب الاقتصادية

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني من الاستبانة، والمتعلق بالأسباب الاقتصادية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني (الأسباب الاقتصادية).

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	انخفاض الرواتب والأجور في المهن التقنية	4.12	0.95	1	موافق
2	قلة فرص العمل في المهن التقنية	3.98	1.05	2	موافق
3	عدم وجود حوافز مادية للالتحاق بالتعليم التقني	3.85	1.15	3	موافق
4	ارتفاع تكاليف الدراسة في بعض مؤسسات التعليم التقني	3.72	1.20	4	موافق
5	عدم وجود نظام للتدرج الوظيفي في المهن التقنية	3.65	1.25	5	موافق
6	عدم وجود نظام للتأمين الصحي والاجتماعي	3.58	1.30	6	موافق

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

				للعاملين في المهن التقنية	
7	عدم وجود نظام للمكافآت والحوافز للمتفوقين في التعليم التقني	3.45	1.35	7	موافق
8	عدم وجود نظام للقروض والمنح الدراسية للملتحقين بالتعليم التقني	3.32	1.40	8	محايد
9	عدم وجود نظام للضمان الاجتماعي للعاملين في المهن التقنية	3.25	1.45	9	محايد
10	عدم وجود نظام للتقاعد للعاملين في المهن التقنية	3.18	1.50	10	محايد
المتوسط العام للمحور		3.61	1.26	موافق	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني الأسباب الاقتصادية بلغ **3.61** بانحراف معياري وهو يقع ضمن درجة الموافقة" موافق مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن الأسباب الاقتصادية تلعب دوراً في عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا ولكن بدرجة أقل من الأسباب الاجتماعية والثقافية.

كما يتضح أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على انخفاض الرواتب والأجور في المهن التقنية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي **4.12** وانحراف معياري **0.95** وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق مما يشير إلى أن انخفاض الرواتب والأجور في المهن التقنية يعد من أهم الأسباب الاقتصادية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على قلة فرص العمل في المهن التقنية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي **3.98** وانحراف معياري **1.05** وهي تقع ضمن درجة الموافقة" موافق مما يشير إلى أن قلة فرص العمل في المهن التقنية تعد من الأسباب المهمة لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

بينما جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على عدم وجود نظام للتقاعد للعاملين في المهن التقنية "في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي **3.18** وانحراف معياري **1.50** وهي تقع ضمن درجة الموافقة محايد مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم على أن عدم وجود نظام للتقاعد للعاملين في المهن التقنية يعد من الأسباب الاقتصادية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله (2017) التي أشارت إلى عدم إسهام معظم مؤسسات الإنتاج بالقطاع الخاص في تمويل برامج التعليم التقني والمهني وتردد معظمها في استخدام خريجي مؤسسات التعليم التقني والمهني وتفضيل العمالة الوافدة لأسباب تتعلق بالنوعية أو مستوى الأجور .

كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة المؤسسة الأوروبية للتدريب (2020) من أن تحديات سوق العمل تعد من التحديات الرئيسية التي تواجه التعليم التقني في ليبيا.

4.2.3: تحليل الأسباب التعليمية والمؤسسية

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث من الاستبانة، والمتعلق بالأسباب التعليمية والمؤسسية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث الأسباب التعليمية والمؤسسية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	ضعف البنية التحتية والتجهيزات في مؤسسات التعليم التقني	4.28	0.85	1	موافق بشدة
2	ضعف مستوى المعلمين والمدرسين في مؤسسات التعليم التقني	4.15	0.92	2	موافق
3	عدم مواكبة المناهج والبرامج التعليمية للتطورات التكنولوجية	4.08	0.98	3	موافق
4	ضعف الإرشاد والتوجيه المهني في مرحلة التعليم الأساسي	3.95	1.05	4	موافق
5	صعوبة القبول في بعض التخصصات التقنية	3.82	1.12	5	موافق
6	عدم وجود نظام للجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم التقني	3.75	1.18	6	موافق
7	قلة التخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم التقني	3.68	1.25	7	موافق
8	صعوبة المناهج والبرامج التعليمية في مؤسسات التعليم التقني	3.55	1.32	8	موافق
9	عدم وجود أنشطة طلابية في مؤسسات التعليم التقني	3.42	1.38	9	موافق
10	بعد مؤسسات التعليم التقني عن مناطق سكن الطلاب	3.35	1.45	10	محايد
المتوسط العام للمحور		3.80	1.15	موافق	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث الأسباب التعليمية والمؤسسية بلغ 3.80 بانحراف معياري 1.15 وهو يقع ضمن درجة الموافقة موافق مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن الأسباب التعليمية والمؤسسية تلعب دوراً في عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

كما يتضح أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على ضعف البنية التحتية والتجهيزات في مؤسسات التعليم التقني جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.28 وانحراف معياري 0.85 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة مما يشير إلى أن ضعف البنية التحتية والتجهيزات في مؤسسات التعليم التقني يعد من أهم الأسباب التعليمية والمؤسسية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على ضعف مستوى المعلمين والمدرسين في مؤسسات التعليم التقني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 0.92 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق مما يشير إلى أن ضعف مستوى

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

المعلمين والمدرسين في مؤسسات التعليم التقني يعد من الأسباب المهمة لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

4.3: تحليل التحديات التي تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	ضعف التمويل المخصص لمؤسسات التعليم التقني	4.42	0.78	1	موافق بشدة
2	ضعف البنية التحتية والتجهيزات	4.35	0.82	2	موافق بشدة
3	قلة عدد المعلمين والمدرسين المؤهلين	4.28	0.85	3	موافق بشدة
4	عدم مواكبة المناهج والبرامج التعليمية للتطورات التكنولوجية	4.15	0.92	4	موافق
5	ضعف الشراكة بين مؤسسات التعليم التقني ومؤسسات سوق العمل	4.08	0.98	5	موافق
6	ضعف الإدارة والقيادة في مؤسسات التعليم التقني	3.95	1.05	6	موافق
7	عدم وجود نظام للجودة والاعتماد	3.88	1.10	7	موافق
8	قلة التخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم التقني	3.75	1.18	8	موافق
9	ضعف الإرشاد والتوجيه المهني	3.68	1.25	9	موافق
10	عدم وجود استراتيجية واضحة لتطوير التعليم التقني	3.62	1.30	10	موافق
المتوسط العام للمحور		4.02	1.02	موافق	

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع من الاستبانة، والمتعلق بالتحديات التي تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابي

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع التحديات التي تواجه التعليم التقني .

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع التحديات التي تواجه التعليم التقني بلغ 4.02 بانحراف معياري 1.02 وهو يقع ضمن درجة الموافقة" موافق مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن هناك تحديات كبيرة تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

كما يتضح أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على ضعف التمويل المخصص لمؤسسات التعليم التقني جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.42 وانحراف معياري 0.78 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة مما يشير إلى أن ضعف التمويل المخصص لمؤسسات التعليم التقني يعد من أهم التحديات التي تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على ضعف البنية التحتية والتجهيزات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.82 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة مما يشير إلى أن ضعف البنية التحتية والتجهيزات يعد من التحديات المهمة التي تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

4.4: مقارنة معدلات الالتحاق بالتعليم التقني والجامعي في مدينة اجدابيا

وقد أظهرت نتائج المقارنة وجود فرق كبير بين معدلات الالتحاق بالتعليم التقني والتعليم الجامعي في مدينة اجدابيا حيث بلغت نسبة الملحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 62.7% مقابل 37.3% للملتحقين بمؤسسات التعليم التقني. كما أظهرت النتائج أن ظاهرة العزوف عن التعليم التقني أكثر وضوحاً لدى الإناث مقارنة بالذكور، حيث بلغت نسبة الإناث الملحقات بمؤسسات التعليم الجامعي 72.3% مقابل 27.7% للملتحقات بمؤسسات التعليم التقني بينما بلغت نسبة الذكور الملحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 54.8% مقابل 45.2% للملتحقين بمؤسسات التعليم التقني. وهذه النتائج تؤكد وجود عزوف من قبل خريجي التعليم الأساسي عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا وتفضيلهم للالتحاق بمؤسسات التعليم الجامعي.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

5.1: ملخص نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب وتحديات عزوف خريجي التعليم الأساسي عن مواصلة التعليم التقني في مدينة اجدابيا ومقارنة معدلات التحاقهم بالتعليم التقني والتعليم الجامعي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

5.1.1: نتائج متعلقة بمعدلات الالتحاق بالتعليم التقني والجامعي في مدينة اجدابيا

1. بلغ إجمالي عدد الطلاب الملحقين بمؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا للعام الدراسي (535) 2024-2025 طالباً وطالبة منهم (355) طالباً بنسبة 66.4% و (180) طالبة بنسبة 33.6%
2. بلغ إجمالي عدد الطلاب الملحقين بمؤسسات التعليم الجامعي في مدينة اجدابيا للعام الدراسي (900) 2024-2025 طالباً وطالبة منهم (430) طالباً بنسبة 47.8% و (470) طالبة بنسبة 52.2%
3. بلغت نسبة الطلاب الملحقين بمؤسسات التعليم التقني 37.3% من إجمالي عدد الطلاب الملحقين بمؤسسات التعليم التقني والجامعي في مدينة اجدابيا بينما بلغت نسبة الطلاب الملحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 62.7%
4. بلغت نسبة الطلاب الذكور الملحقين بمؤسسات التعليم التقني 45.2% من إجمالي عدد الطلاب الذكور بينما بلغت نسبة الطلاب الذكور الملحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 54.8%
5. بلغت نسبة الطالبات الإناث الملحقات بمؤسسات التعليم التقني 27.7% من إجمالي عدد الطالبات الإناث بينما بلغت نسبة الطالبات الإناث الملحقات بمؤسسات التعليم الجامعي 72.3%
6. ظاهرة العزوف عن التعليم التقني أكثر وضوحاً لدى الإناث مقارنة بالذكور.

5.1.2: نتائج متعلقة بالأسباب الاجتماعية والثقافية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني

1. بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول الأسباب الاجتماعية والثقافية 3.95 بانحراف معياري 1.11 وهو يقع ضمن درجة الموافقة موافق.

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

2. جاءت الفقرة النظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.82 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة.

3. جاءت الفقرة ربط التعليم التقني بالحرف اليدوية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 0.91 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة.

4. جاءت الفقرة تأثير الأسرة في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 0.95 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق.

5. جاءت الفقرة عدم وجود قنوات ناجحة من خريجي التعليم التقني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.52 وانحراف معياري 1.35 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق.

5.1.3: نتائج متعلقة بالأسباب الاقتصادية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني

1. بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني الأسباب الاقتصادية 3.61 بانحراف معياري 1.26 وهو يقع ضمن درجة الموافقة موافق.

2. جاءت الفقرة انخفاض الرواتب والأجور في المهن التقنية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.12 وانحراف معياري 0.95 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق.

3. جاءت الفقرة قلة فرص العمل في المهن التقنية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.98 وانحراف معياري 1.05 وهي تقع ضمن درجة الموافقة "موافق".

4. جاءت الفقرة عدم وجود حوافز مادية للالتحاق بالتعليم التقني في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.85 وانحراف معياري 1.15 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق.

5. جاءت الفقرة عدم وجود نظام للتقاعد للعاملين في المهن التقنية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.18 وانحراف معياري 1.50 وهي تقع ضمن درجة الموافقة محايد.

5.1.4: نتائج متعلقة بالأسباب التعليمية والمؤسسية لعزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني

1. بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث الأسباب التعليمية والمؤسسية 3.80 بانحراف معياري 1.15 وهو يقع ضمن درجة الموافقة موافق.

2. جاءت الفقرة ضعف البنية التحتية والتجهيزات في مؤسسات التعليم التقني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.28 وانحراف معياري 0.85 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة.

3. جاءت الفقرة ضعف مستوى المعلمين والمدرسين في مؤسسات التعليم التقني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 0.92 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق.

4. جاءت الفقرة عدم مواكبة المناهج والبرامج التعليمية للتطورات التكنولوجية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 0.98 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق.

5. جاءت الفقرة بعد مؤسسات التعليم التقني عن مناطق سكن الطلاب في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.35 وانحراف معياري 1.45 وهي تقع ضمن درجة الموافقة محايد.

5.1.5: نتائج متعلقة بالتحديات التي تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

1. بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع التحديات التي تواجه التعليم التقني 4.02 () بانحراف معياري 1.02 وهو يقع ضمن درجة الموافقة موافق.
2. جاءت الفقرة ضعف التمويل المخصص لمؤسسات التعليم التقني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.42 وانحراف معياري 0.78 وهي تقع ضمن درجة الموافقة "موافق بشدة".
3. جاءت الفقرة ضعف البنية التحتية والتجهيزات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.82 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة.
4. جاءت الفقرة قلة عدد المعلمين والمدرسين المؤهلين في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.28 وانحراف معياري 0.85 وهي تقع ضمن درجة الموافقة موافق بشدة.

5.2: الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. هناك عزوف واضح من قبل خريجي التعليم الأساسي عن الالتحاق بمؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا وتفضيلهم للالتحاق بمؤسسات التعليم الجامعي حيث بلغت نسبة الملحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 62.7% مقابل 37.3% للملحقين بمؤسسات التعليم التقني.
2. ظاهرة العزوف عن التعليم التقني أكثر وضوحاً لدى الإناث مقارنة بالذكور حيث بلغت نسبة الإناث الملحقات بمؤسسات التعليم الجامعي 72.3% مقابل 27.7% للملحقات بمؤسسات التعليم التقني بينما بلغت نسبة الذكور الملحقين بمؤسسات التعليم الجامعي 54.8% مقابل 45.2% للملحقين بمؤسسات التعليم التقني.
3. تلعب الأسباب الاجتماعية والثقافية دوراً كبيراً في عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا وأهمها النظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني وربط التعليم التقني بالحرف اليدوية وتأثير الأسرة في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي.
4. تلعب الأسباب الاقتصادية دوراً في عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا وأهمها انخفاض الرواتب والأجور في المهن التقنية وقلة فرص العمل في المهن التقنية وعدم وجود حوافز مادية للالتحاق بالتعليم التقني.
5. تلعب الأسباب التعليمية والمؤسسية دوراً في عزوف خريجي التعليم الأساسي عن التعليم التقني في مدينة اجدابيا وأهمها ضعف البنية التحتية والتجهيزات في مؤسسات التعليم التقني وضعف مستوى المعلمين والمدرسين في مؤسسات التعليم التقني وعدم مواكبة المناهج والبرامج التعليمية للتطورات التكنولوجية.
6. هناك تحديات كبيرة تواجه التعليم التقني في مدينة اجدابيا وأهمها ضعف التمويل المخصص لمؤسسات التعليم التقني وضعف البنية التحتية والتجهيزات وقلة عدد المعلمين والمدرسين المؤهلين.

5.3: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

5.3.1: توصيات للجهات التعليمية

1. تطوير البنية التحتية والتجهيزات في مؤسسات التعليم التقني من خلال زيادة التمويل المخصص لمؤسسات التعليم التقني، وتوفير المعامل والورش والمختبرات الحديثة وتجهيزها بأحدث التقنيات والمعدات.

عزوف خريجي التعليم الأساسي في مواصلة التعليم التقني أسبابها وتحدياتها

2. تطوير مستوى المعلمين والمدرّبين في مؤسسات التعليم التقني من خلال توفير برامج تدريبية متخصصة للمعلمين والمدرّبين وابتعاثهم للخارج للحصول على الخبرات والمهارات اللازمة واستقطاب الكفاءات المتميزة للعمل في مؤسسات التعليم التقني.
3. تطوير المناهج والبرامج التعليمية في مؤسسات التعليم التقني من خلال مراجعة المناهج والبرامج التعليمية بشكل دوري وتحديثها بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية المتسارعة واحتياجات سوق العمل.

5.3.2: توصيات للمجتمع المحلي

1. تغيير النظرة الاجتماعية الدونية للتعليم التقني من خلال تنظيم حملات توعوية للمجتمع المحلي لتعريفهم بأهمية التعليم التقني ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتغيير النظرة الدونية للتعليم التقني.
2. تشجيع الأسر على توجيه أبنائهم نحو التعليم التقني من خلال تنظيم لقاءات مع أولياء الأمور لتعريفهم بأهمية التعليم التقني وفرص العمل المتاحة لخريجيه وتشجيعهم على توجيه أبنائهم نحو التعليم التقني.
3. تشجيع الإناث على الالتحاق بالتعليم التقني من خلال تنظيم حملات توعوية للإناث وأسرهن لتعريفهم بأهمية التعليم التقني للإناث، وفرص العمل المتاحة لخريجات التعليم التقني، وتشجيعهم على الالتحاق بالتعليم التقني.

5.4: مقترحات لدراسات مستقبلية

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها يمكن تقديم المقترحات التالية لدراسات مستقبلية:

1. إجراء دراسة مماثلة في مدن ليبية أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
2. إجراء دراسة حول العلاقة بين مخرجات التعليم التقني واحتياجات سوق العمل في مدينة اجدابيا.
3. إجراء دراسة حول تقييم جودة التعليم التقني في مدينة اجدابيا من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والمدرّبين.
4. إجراء دراسة حول تقييم المناهج والبرامج التعليمية في مؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا.
5. إجراء دراسة حول تقييم مستوى المعلمين والمدرّبين في مؤسسات التعليم التقني في مدينة اجدابيا.

المراجع العربية:

1. أبو عصب، خالد (2018). التعليم التقني والمهني في الوطن العربي: الواقع والتحديات مجلة العلوم التربوية والنفسية (3)، 19، 125-148.
2. الحسينات، عماد، والشومان، منير (2018). أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالتعليم المهني في محافظة الزرقاء مجلة دراسات العلوم التربوية، (4)، 45، 201-217.
3. الزياد، فتحي (2019). التعليم التقني ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. المجلة العربية للتربية (1)، 39، 78-95.
4. السنبل، عبد العزيز (2017). التعليم التقني والمهني في الوطن العربي: رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر (2)، 176، 13-42.
5. العتيبي، منصور (2020). معوقات التعليم التقني والمهني في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية (16)، 4، 325-348.
6. المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2023). التقرير السنوي للتعليم في ليبيا. 2022-2023 طرابلس: وزارة التعليم.
7. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2021). استراتيجية تطوير التعليم التقني والمهني في الوطن العربي. تونس.
8. بدران، شبل (2016). التعليم التقني والمهني: مدخل لتحقيق التنمية المستدامة. القاهرة: دار العلم للنشر والتوزيع.

9. حمدان، محمد. (2019). تطوير التعليم التقني والمهني في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 30(118)، 56-89.
 10. خليل، محمد. (2020). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني والمهني وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، 28(2)، 145-172.
 11. سليمان، سعيد. (2018). تصور مقترح لتطوير التعليم التقني والمهني في ليبيا في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة. مجلة كلية التربية، جامعة بنغازي، 34(2)، 213-245.
 12. عبد الله، محمد. (2017). واقع التعليم التقني والمهني في ليبيا: التحديات وسبل التطوير. مجلة العلوم التربوية، 25(3)، 178-205.
 13. عبد المجيد، ممدوح. (2021). دور التعليم التقني والمهني في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. المجلة العربية للتربية، 41(2)، 112-135.
 14. عمار، حامد. (2016). التعليم التقني والمهني: رؤية استراتيجية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
 15. محمد، أحمد. (2022). تطوير التعليم التقني والمهني في ليبيا في ضوء متطلبات سوق العمل. مجلة كلية التربية، جامعة طرابلس، 37(3)، 245-278.
 16. مصطفى، يوسف. (2019). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني والمهني في ليبيا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 20(4)، 156-183.
 17. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2023). الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي. (2024-2034). طرابلس: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- المراجع الأجنبية

Avis, J. (2018). Socio-technical imaginary of the fourth industrial revolution and its implications for vocational education and training: A literature review. *Journal of Vocational Education & Training*, 70(3), 337-363.

Cedefop. (2020). Vocational education and training in Europe, 1995-2035: Scenarios for European vocational education and training in the 21st century. Luxembourg: Publications Office of the European Union.

European Training Foundation. (2020). Vocational education and training in Libya: An assessment. Turin: ETF.

International Labour Organization. (2021). The role of TVET in developing skills for a future workforce. Geneva: ILO.

Maclean, R., & Wilson, D. (Eds.). (2019). International handbook of education for the changing world of work: Bridging academic and vocational learning. Dordrecht: Springer.

- McGrath, S., & Powell, L. (2016). Skills for sustainable development: Transforming vocational education and training beyond 2015. *International Journal of Educational Development*, 50, 12–25.
- OECD. (2022). *Education at a Glance 2022: OECD Indicators*. Paris: OECD Publishing.
- UNESCO. (2021). *Technical and vocational education and training for disadvantaged youth*. Paris: UNESCO.
- UNESCO–UNEVOC. (2019). *TVET Country Profile: Libya*. Bonn: UNESCO–UNEVOC International Centre for Technical and Vocational Education and Training.
- Wheelahan, L., & Moodie, G. (2017). Vocational education qualifications' roles in pathways to work in liberal market economies. *Journal of Vocational Education & Training*, 69(1), 10–27.
- Wilkinson, T., Holford, J., Petersen, K., & Lima, L. (2019). The promises and pitfalls of vocational education and training systems: A comparative perspective. *European Journal of Education*, 54(2), 223–237.
- World Bank. (2020). *Skills development for inclusive economic growth in MENA countries*. Washington, DC: World Bank.